

الآن تنم لكن الشيطان لا يترك بل يعارضك
بخطرات الرياء وهي ثلثة مراتب العلم باطلاع الخلق
أو دعاءه ثم الرغبة في مدهم وحصول المنزلة عنده
ثم قبول النفس له والركون اليه ^{القلب} ومعدا الصبر على
تحقيقه فعليك رد كل منها اما الاول فيان قال
مالك وللخلق علموا اولم يعلموا ان الله تعاكم بحالك
فان فائدة في علم غيره واما الثاني فبتذكرا فان
الرياء وتعرضه لبعضنا لله تعا في ترك ايمه في
مقابله الرغبة تدعو الى الاباء في مقابلة القول
والنفس لا تحاله تطوع اقوى للمقابلة فلا بد في
خواطر الرياء من ثلثة امور المعرفة فالكرهية
والاباء وقد يبرح العبد في العبادة على غير الاخلاق
ثم يرد خاطر الرياء فيقبله بعثة ولا يحضره واحد
من وجوه الرد بسبب امتلاء القلب بمجد المدح ^{من} وفي
الدم واستيلاء ^{على} الحرس عليه فيعز عن القلب

كل مقادير وصالح على ما تحسنه
ان كان بين الناس
عطف على العلم
على حالته
فمعرفة الاختفاء
اعطس من خواص الرياء
باب الاغ الحقا ورجاءه
الرغبة في حمده هو
عنه عرضة لبعض الله تعالى
بسبب الرياء
ان يطلع النفس الى الكراهة ان كانت فورية
على الرغبة والشهوة وان كانت الرغبة
فقد تظلمت
انما هي من العباد والرغبة من شهوة
تفصيل امور الثلاثة
الامتناع بالاجتناب عن قوله
ما خطر والعمى بقبضه
فان شاء العباد
الغرض والكرهية
فان شاء العباد

افان

افان الرياء فينسها فاهم يظهر الكراهية لانها
ثمرة المعرفة وقد يندكر فيعلم ان الذي خطر له
خاطر الرياء ^{الرياء} وان تعرضه لسخط الله تعا ولكن
لا يحصل الكراهية لشدة شهوته فيغلب هواه
عقله ولا يقدر على تركه لانه الحال فيستلذ
بالشهوة فيسوف بالتوبة ولو يتشأ فل عن الفكر
في ذلك لشدة الشهوة فكم من ما لم يحضره كلام
لا يدعوى الى قوله الا الرياء وهو يعلم ذلك ولكنه
يستعز عليه ولا يكرهه فيكونا حجة عليه اوكد
اذ قبل داعي الرياء مع علمه به وبغائله وقد يحظر
المعرفة والكرهية معا ولكن لا يحصل له الارباء
بل يقبل داعي الرياء ويعجل به لكون الكراهية
ضعيفة بالنسبة الى قوة الشهوة والرغبة فهذا
ايضا لا ينفع بكرهية اذا الغرض منها صرف من
الفعل فاذا لا فائدة الا في اجتماع الثلاثة فاذا اجتمع

لتمصيل بسبب الامتناع والاستيلاء
بعماد تذكر العلم وتعرضه
بجعله عرضة
حجة الله تعالى في يوم القيمة
بقتضاه
بغير الرياء
صرف ذلك الكراهية العبد من الرياء
العلم لا يكون فائدة بالنسبة
كل نفس يربح الكراهية
فواجب الثلاثة